



كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

**M. Dr. Sultan Saeed Fadel
Mutlaq Al-Jubouri**

Ministry of Education / The General
Directorate of Education in Salahuddin/ Al-
Sharqat Education Department

* Corresponding author: E-mail : اميل الباحث

Keywords:

- Geographical Analysis
- Sharqat
- Poverty
- Alalytical
- Poor

ARTICLE INFO

Article history:

Received 7 Mar. 2022

Accepted 23 Mar 2022

Available online 30 May 2022

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Geographical Analysis of the Poor Population in Sharqat District for the Year 2020

A B S T R A C T

The study of the phenomenon of poverty in Iraq, Salah al-Din Governorate and Al- Sharqat district, according to the geographical dimension in general and the population dimension in particular, is of great importance, being a phenomenon that began to grow in recent years, especially after 2014, and this study is one of the endeavours to analyse the phenomenon by following the descriptive and analytical approach, as well as determining the provinces with very high poverty rates. One of the most important results is that poverty rates are high, and amounted to more than 39,000 poor people in the district, representing 14.1% of the total population. The study also found that the most important variables affecting the levels of poverty are the high level of unemployment, the residential location and the large family size in addition to the low economic return of farmers. Therefore, policies and plans should be set to promote development, especially in the countryside.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.5.2022.06>

تحليل جغرافي للسكان الفقراء في قضاء الشرقاط لعام 2020

م. د. سلطان سعيد فاضل مطلق الجبوري/ وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة

صلاح الدين

الخلاصة:

تحتل دراسة ظاهرة الفقر في العراق ومحافظة صلاح الدين وقضاء الشرقاط بحسب البعد الجغرافي بشكل

عام والبعد السكاني بشكل خاص بأهمية كبيرة، باعتبارها ظاهرة بدأت بالنمو خلال السنوات الأخيرة وخاصة بعد عام 2014، وإن هذا الدراسة هي إحدى المساعي لتحليل الظاهرة باتباع المنهج الوصفي والتحليلي، مع بيان المقاطعات ذات معدلات الفقر المرتفعة جداً، ومن أهم النتائج أن معدلات الفقر عالية وبلغت حوالي أكثر من 39 ألف فقير في القضاء وبمعدل بلغ 14.1% من مجموع السكان، وكذلك لم التوصيل إلى أن أهم المتغيرات المؤثرة على معدلات الفقر هي معدلات البطالة المرتفعة والموقع السكاني ومعدلات الاتية وارتفاع حجم الأسرة إضافة إلى تدني المردود الاقتصادي لمهنة الزراعة، ولهذا يجب توقع السياسات والخطط الكفيلة تعزيز التنمية وخاصة في الريف

المقدمة

كانت ظاهرة الفقر ولاتزال من أبرز المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تنتشر في المجتمعات البشرية، لما يترتب عليها من آفات اجتماعية اعراض الجهل والتي تؤثر سلباً على الواقع المعاشي للأفراد والأسر، تشكل مكافحة الفقر وإيجاد سبل لمواجهة من أهم التحديات الأساسية التي تقوم بها الحكومات لرفع المستوى الأدنى لهذه الطبقات، مع أن ظاهرة الفقر قديمة ومرتبطة بالإنسان وعلاقته بالثروة أو العلاقة بين العامل الديموغرافي والعمل الاقتصادي.

أما أبعاد الفقر فهي متعددة ومنها البعد السياسي الذي يشمل على التوزيع الجغرافية للسكان والحروب وفقدان الأمن والنزوح التي تؤثر على الاقتصاد وتحول دون تقدم عجلة التنمية الاقتصادية وإيقاف الاستثمار، والبعد الاقتصادي وتقلبات الأسعار وعدم استغلال الثروات بشكل صحيح، أما البعد الاجتماعي وعدم العدالة في توزيع الثروات يسهم في رفع معدلات الفقر، وللفقر أسباب عديدة منها معدلات النمو السكاني وعدم التخطيط بشكل سليم وسوء إدارة السياسات الاقتصادية وهدر الموارد الاقتصادية، وهجرة الكفاءات إلى الخارج وتفتشي البطالة، وكانت للظروف الأخيرة وانخفاض أسعار النفط عامل مهم في زيادة معدلات الفقر في العراق والمحافظات وقضاء الشرباط.

ولاً: مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث (بأن هنالك ارتفاع في مجموع السكان الفقراء ومعدلاتهم في قضاء الشرقاط لعام 2020 والمتغيرات عديدة منها ما خلفته احداث عام 2014 والظروف الأخيرة وانخفاض أسعار النفط ودخول الوباء بداية عام 2020)

ويمكن تلخيص صياغة عدد من التساؤلات الفرعية تحت عنوان المشكلة الرئيسة وهي:

- 1- ماهي مجموع السكان الفقراء في قضاء الشرقاط لعام 2020.
- 2- ماهي أوجه التباين في توزيع السكان الفقراء وبحسب المقاطعات في قضاء الشرقاط.
- 3- ماهي المتغيرات المؤثرة على مجموع السكان الفقراء ومعدلاتهم لعام 2020.
- 4- ما هي أوجه الرعاية المقدمة لهم والحلول للمواد او التخفيف من حجم الظاهرة.

ثانياً: فرضيات البحث:

- 1- من المتوقع ان تكون مجموع السكان الفقراء كبيرة ويشكلون ما نسبته 15 - 22% من مجموع السكان القضاء.
- 2- هناك تباين مكاني للسكان الفقراء بين الحضر والريف والذكور والاناث وبحسب المقاطعات وبحسب المتغيرات المؤثرة على ظاهرة الفقر.
- 3- هناك العديد من المتغيرات المؤثرة في مجموع السكان الفقراء لما أظهرت الحروب والبطالة والسكن والأوبئة.

ثالثاً: هدف البحث ومبررات اختياره:

يهدف هذا البحث الى الكشف عن ظاهرة الفقر في قضاء الشرقاط لما لها من اثار سلبية على السكان في القضاء، ومنها ارتفاع عمالة الأطفال والتسرب من المدارس، وتدني مستويات الحياة ونوعيتها مما يؤثر على الصحة العامة للسكان، ويمكن ان يؤثر في احداث عدد من الظواهر السلبية كالانحراف والجريمة والادمان والمرض وطفال الشوارع والتسول والطلاق، يؤثر على الاسرة والحياة المعيشية.

وأن من اهم الدوافع لاختيار المشكلة هي:.

- 1- يحظى قضاء الشرقاط بالمرتبة الأولى في مجموع السكان في المحافظة لعام 2020.
- 2- ارتفاع مجموع السكان الفقراء في القضاء (خاصة منذ احداث حزيران 2014).
- 3- يمكن ان يكون هذا البحث عوناً لأصحاب القرار والقائمين على رعاية السكان للتخفيف عن كاهل هؤلاء هذه الشريحة .
- 4- للمعاناة التي يمر بها السكان طيلة فترة سيطرة العصابات الإرهابية وللمدة 2014 - 2017.
- 5- تدمير البنى التحتية للقضاء، وخاصة في المناطق الريفية مما أدى الى فقدان الكثير من السكان لمستلزمات العيش.

رابعاً:- الحدود والزمانية للبحث:

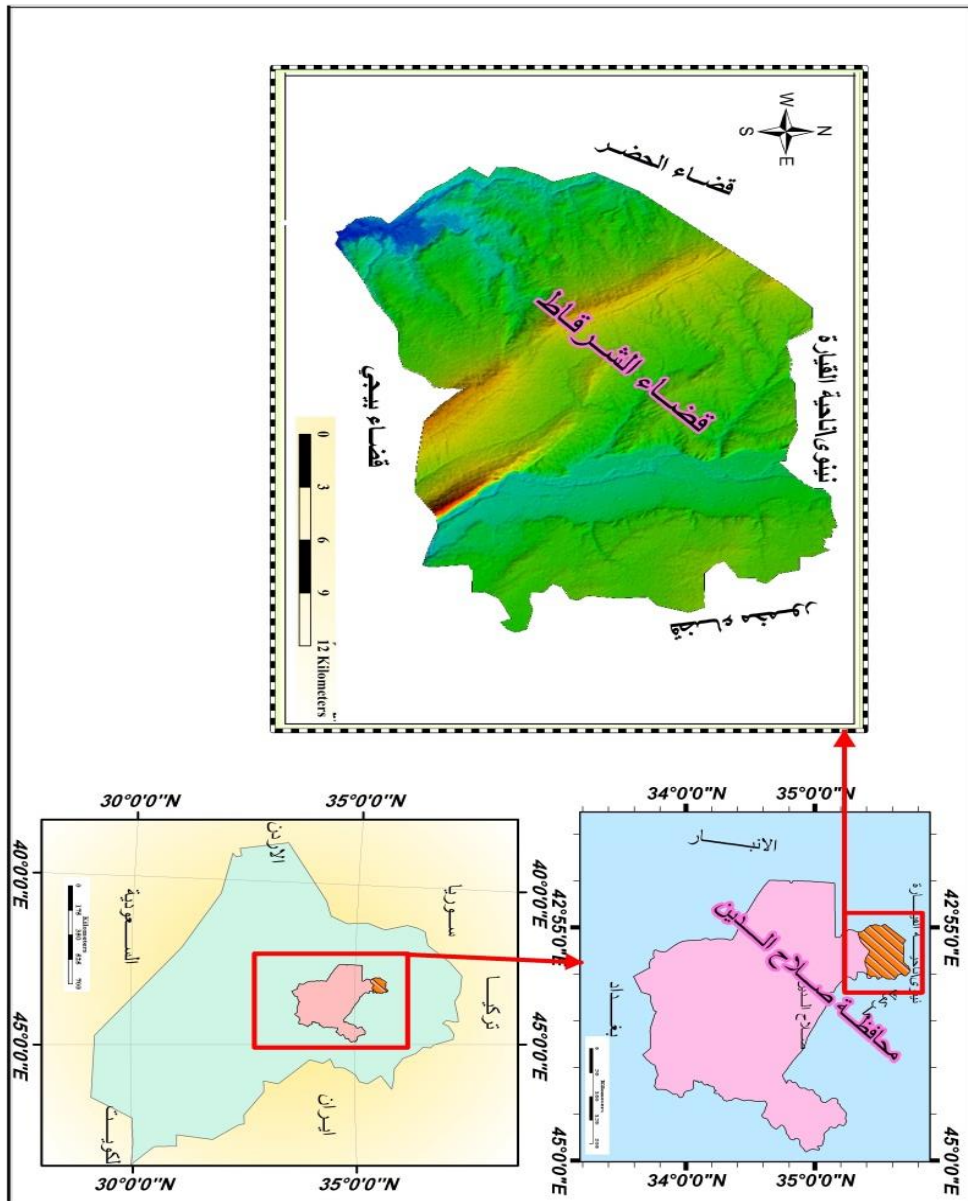
1- الحدود المكانية والزمانية :

يقع قضاء الشرقاط في الجهة الشمالية من محافظة صلاح الدين اذ يبعد بحدود 108 كم من مدينة تكريت، وجنوب مدينة الموصل بحدود 91 كم وعن مدينة كركوك بحدود 105 كم⁽¹⁾.

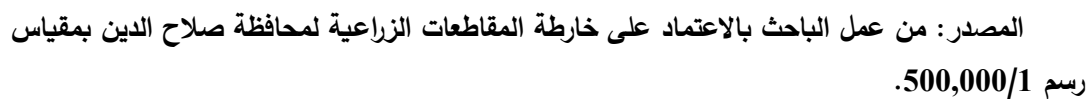
ويحده من الشمال ناحية القيارة ومن الجنوب قضاء بيجي ومن الغرب قضاء الحضر ومن الشرق قضاء مخمور (خريطة 1، 2) ويخترقه نهر دجلة القضاء ومن الشمال الى الجنوب وتبلغ مساحة القضاء 1516 كم² ويمثل 6.1 % من مساحة المحافظة البالغة 24075 كم²(2).

يتكون القضاء من (50) مقاطعة، وستكون المقاطعة كأصغر وحدة مكانية في البحث ولأغراض بيان التباين المكاني للظاهرة المدروسة، ويتمدد احداثياً بين خطي طول 43⁵ - 44⁵ شرقاً، دائرتي عرض 35⁵ - 36⁵ شمالاً (خريطة 2).

خريطة (1): موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمحافظة صلاح الدين



المصدر: من ضمن الباحث بلاء حماد على خارطة العراق الإدارية 1/50000 ومخرجات برنامج (Arc GIS 9.3)



الحدود الزمانية:

يركز البحث على السكان الفقراء وحجومهم في قضاء الشرقاط لعام 2020.

خامساً:- مصادر الحصول على البيانات:

تم الاعتماد على على العديد من المصادر المكتبية للحصول على المعلومات والبيانات التي تخص البحث ومنها الكتب والرسائل والاطلاع والبحوث ذات العلاقة، فضلاً عن البيانات المتوفرة في الدوائر الإحصائية وخاصة دائرة إحصاء المحافظة والشرقاط، ومنها البيانات في الجهاز المركز للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات التابعة لوزارة التخطيط.

سادساً:- مناهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة من حيث التصنيف والتوزيع، كما تم استخدام المنهج التحليلي لربط وتفسير البيانات المكانية المتعلقة بظاهرة الفقر وعوامل التباين.

سابعاً:- مفهوم الفقر:

للفقر مفهوم نسبي يشق من اختلاف وتباين الآخر الاجتماعي و أدوات القياس، ويعرف الفقر لغوياً وهو ضد الغنى، والفقير احسن حالاً من المسكين، وكما جاء في النزيل العزيز { انما الصدقات للفقراء والمساكين }

وهذا يفسر ان الفقراء مستويات منها الفقراء المدقع والفقر النسبي و فقر الفاقة والمزري وهكذا بحسب القدرة على تحقيق الاحتياجات الأساسية⁽³⁾.

وفي العراق تم تحديد خط الفقر الرسمي لعام 2014 وهو 105500 دينار شهرياً، بما يعادل لعام 2020 حوالي 70 دولار وذلك لانخفاض قيمة الدينار العراقي في الأشهر الأخيرة مما يعني ان خط الفقر قد ارتفع اكثر مما هو مذكور سابقاً⁽⁴⁾.

ثامناً:- التوزيع المكاني للسكان الفقراء في قضاء الشرقاط لعام 2020:

بلغ عدد السكان الفقراء في قضاء الشرقاط لعام 2020 (29246) فقير ويمثل 15.3

% من مجموع سكانه (جدول 1) يتوزع في المناطق الحضرية والريفية وبواقع 24758 فقير في الحضر، ويمثل 37.9% من مجموعهم، مقابل 24758 فقير في الريف، ويمثل 62.1 % من مجموعهم، مما يعني تركيزهم في الريف وبحسب مجموع السكان التي ترتفع في الريف بالنسبة لقضاء الشرقاط، اذ تنخفض معدلات التحضر فيه ⁽⁵⁾. وتعود الأسباب ارتفاع معدلات الفقراء في الريف للظروف التي يمر خلال احداث وما بعدها باعتبارهم يعتمدون على الزراعة وبغياب الدعم الحكومي لاستمرارهم بالزراعة وفقدان الثروة الحيوانية ابان تلك الفترة وهي الوسيلة المهمة لإدامة حياتهم المعيشية وبحسب النوع فقد بلغ عدد السكان الذكور الفقراء (25361) فقير ويمثل 64.6 % من مجموعهم ، مقابل (13885) فقير من الاناث ويمثل 35.4 % من مجموعهم.

جدول (1)

التوزيع العددي والنسبة للسكان الفقراء في قضاء الشرقاط لعام 2020 ⁽⁶⁾

البيئة	ذكور	%	2 ب	%	مجموع	%
الحضر	9213	36.3	5675	40.9	14888	37.9
الريف	16148	63.7	8210	59.1	24758	62.1
المجموع	25361	64.6	13885	35.4	39246	%100

المصدر : وزارة التخطيط ، دائرة إحصاء صلاح الدين ، قسم إحصاء الشرقاط ، بيانات عن

معدلات الفقر في قضاء الشرقاط للعام 2020 ، بيانات غير منشورة

اما على مستوى المقاطعات فقد تباين التوزيع العددي والنسبي للسكان الفقراء وتراوح بين ثلاثة فقراء وبنسب 0.01% في مقاطعة نهارة وبين 3401 فقير ويمثل 8.7% من مجموع السكان الفقراء في القضاء وفي مقاطعة 60 جرناف شرقي وبحسب تباين النسب التوزيع كالاتي:

المستوى الأول:

ويشمل المقاطعات ذات الأهمية السنية المنخفضة جراً، وبسبة 99% فأقل ويضم 25 مقاطعة، وتشكل 50% من مجموع المقاطعات، ولأن هذه المقاطعات ذات المجموع سكاني منخفضه وبالتالي ظهر فيها مجموع سكانية فقيرة منخفضة.

المستوى الثاني:

ويشمل المقاطعات ذات الأهمية النسبة المنخفضة وتراوححت بين 1 - 3.99 %، ويضم 13 مقاطعة، وتمثل 26% من مجموع المقاطعات في القضاء

جدول (2): التوزيع العددي والنسبي للسكان الفقراء في قضاء الشرقاط 2020⁽⁷⁾

ت	اسم المقاطعة	عدد السكان الفقراء	%	ت	اسم المقاطعة	عدد السكان الفقراء	%
1	حورية حاوي	956	2.4	26	خربة طلب	8	0.01
2	خضرانية حاوي	3111	7.9	27	تل الهوى	76	0.2
3	خضرانية جزيرة	19	0.04	28	تل الصيد	37	0.1
4	جرناف شرقي	891	2.3	29	سيحة عثمان	181	0.5
5	حورية الجزيرة	3313	8.4	30	غدير الشوك	69	0.2
6	بعاجة الجزيرة	165	0.4	31	تل الفارة	87	0.2
7	محا	11	0.02	32	الطالعة	361	0.9
8	جرناف شرقي /6	3401	8.7	33	هيجل كبير	1914	4.9
9	الخصم حاوي	721	1.8	34	هيجل فوقاني	823	2.1
10	الرمضانية	195	0.4	35	النوجه		
11	الخصم الجزيرة	1412	3.6	36	اكنيطرة	193	0.5
12	الامسحلي	988	2.5	37	هيجل صغير	938	2.4
13	اجميلة الجزيرة	1111	2.8	38	عويجلية	1732	4.4
14	بيدليج	3111	7.9	39	السفينة	722	1.8
15	تلول الباج	1001	2.6	40	كنعوص سفلى	779	2
16	جزيرة الشرقاط	590	1.5	41	كنعوص عليا	847	2.2
17	سحل المضيف	228	0.6	42	اسديرة عليا	1909	4.9

0.9	356	حكنة	43	0.5	211	الناحية والسوره	18
1.4	569	شاطي الجدر	44	0.4	175	عين حياوي	19
0.03	12	وادي الينه	45	0.01	3	تهاره	20
0.2	65	الحسك	46	0.1	23	طوبينة	21
0.01	16	تل هويش	47	0.001	4	سببسيانه	22
0.01	9	احمد المطلق	48	0.1	6	سنوقه	23
8.4	3288	اسديرة وسطى	49	0.2	73	اكرح تحتاني	24
6.4	2511	اسديرة سفلى	50	0.01	5	ام قهوه	25
%100	39246	المجموع					

المصدر : نفس مصدر بيانات الجدول رقم (1)

المستوى الثالث:

ويشمل المقاطعات ذات الأهمية النسبية المتوسطة وتراوح بين 3 - 4.9 % ويضم اربع مقاطعات وتمثل 8% من مجموع المقاطعات في القضاء وهي خصم الجزيرة، هيجل كبير، عويجيلة، اسديرة عليا.

المستوى الرابع:

ويشمل المقاطعات ذات الأهمية النسبية المرتفعة وتتراوح بين 5 - 6.9 % ويضم مقاطعة واحده وتمثل 2% من مجموع المقاطعات في القضاء وهي اسديرة سفلى ونسبة 6.4%.

المستوى الخامس:

ويشمل المقاطعات ذات الأهمية النسبية المرتفعة جداً وبواقع 7% فأكثر ويضم خمس مقاطعات وتمثل 10% من مجموع القضاء وهي خضرانية حاوي 7.9%، حوريه الجزيرة 8.4%، جرناف شرقي 6 / 8.7%، بيدليج 7.9%، اسديرة وسطى 8.4%، وذلك الارتفاع معدلاتها السكانية.

تاسعاً: - معدلات الفقر في قضاء الشرقاط لعام 2020:

يستخدم لقسمة عدد السكان الفقراء في كل مقاطعة على عدد سكانها ويضرب الناتج $100 \times$ ⁽¹⁾، من خلال تحليل معطيات الجدول (3) نجد ان معدلات الفقر في القضاء بلغت 14.1% من مجموع السكان وتظهر النسبة للوهلة الأولى انها منخفضة، وبالفعل قياسا بالمحافظة واقضييتها هي منخفضة على الرغم من الاثار المرتبة على القضاء وسكانه خلال المدة 2014 - 2017 وحتى تحرير كامل أجزاء القضاء وذلك لتدمير مساحات شاسعة من الزراعة وإعادة استثمارها وزيادة العاملين في دوائر الدولة وأجهزة الجيش والشرطة والحشد الشعبي مما ساهم في رفع المستوى المعيشي للسكان ⁽⁸⁾.

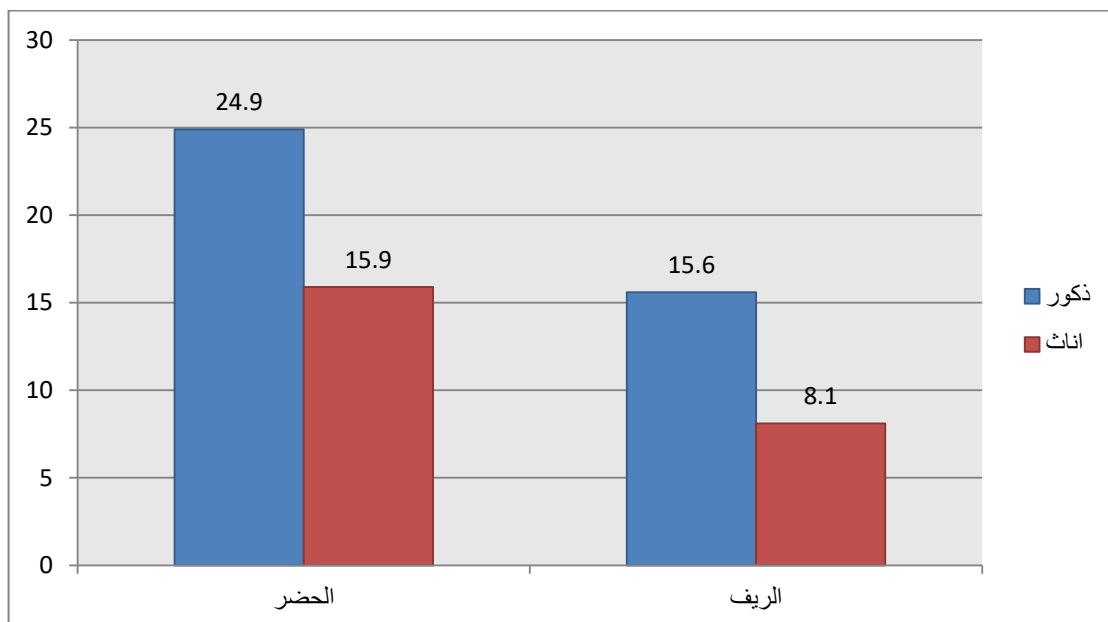
جدول (3)

معدلات السكان الفقراء في قضاء الشرقاط بحسب البيئة والنوع لعام 2020⁽⁹⁾

البيئة	ذكور		اناث		مجموع	
	السكان	معدل %	السكان	معدل %	السكان	معدل %
الحضر	36929	24.9	35625	15.9	72554	20.5
الريف	103538	15.6	101896	8.1	205434	12.1
المجموع	140467	18.1	137521	10.1	277988	14.1

المصدر : نفس مصدر بيانات الجدول رقم (1)

هناك تباين بين المناطق الحضرية والريفية، اذ ترتفع معدلات الفقر في الحضر وبنسبة 20.5% من مجموعهم مقابل 12.1 % للريف اما على مستوى النوع فأن عدد السكان الفقراء الذكور بلغت 18.1%، مقابل السكان الفقراء الاناث 10.1% من مجموع السكان الفقراء (شكل 1).



الشكل (1): معدلات السكان الفقراء في قضاء الشرقاط لعام 2020

اما على المستوى المقاطعات فيلاحظ تباين واضحاً في معدلات الفقر وتتراوح بين 7.3 % في مقاطعة نهارة 5 / 28.1 % في مقاطعة هيجل فوقاني (جدول 4). وقد اظهر بيانات الجدول (5) وحدد خمس مستويات متباين كما في الجدول الاتي:

جدول (4)

معدلات السكان الفقراء في قضاء الشرقاط بحسب المقاطعات لعام 2020⁽¹⁰⁾

ت	المقاطعة	معدل الفقراء %	ت	المقاطعة	معدل الفقراء %
1	حورية حاوي	17.4	26	خربة طلب	13.6
2	خضرانية حاوي	20.8	27	تل الهوى	19.4
3	خضرانية جزيرة	14.3	28	تل الصيد	14.1
4	جرناف شرقي	18.1	29	سيحة عثمان	16.3
5	حورية الجزيرة	20.4	30	غدير الشوك	19.3
6	بعاجة الجزيرة	20.1	31	تل القارة	15.9
7	محا	25.6	32	الطالعة	14.8

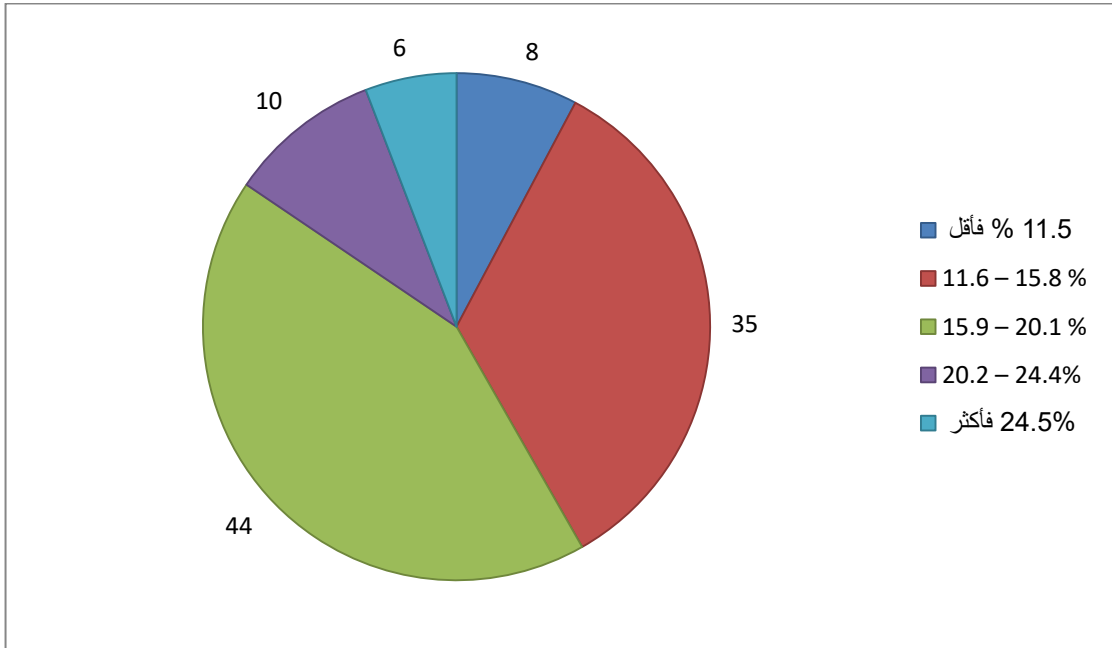
15.2	هيجل كبير	33	19.9	جرنراف شرقي /6	8
28.1	هيجل فوقاني	34	17.7	الخصم حاوي	9
	النوجة	35	20.7	الرمضانية	10
17.7	اكنيطرة	36	15.6	الخصم الجزيرة	11
16.8	هيجل صغير	37	16.2	الامسيحلي	12
17.1	عويجلية	38	18.2	اجميلة الجزيرة	13
13.4	السفينة	39	21.8	بيدليج	14
13.1	كنعوص سفلى	40	15.8	تلول الباج	15
19.5	كنعوص عليا	41	16.6	جزيرة الشرقاط	16
15.7	اسديرة عليا	42	14.4	سهل المضيف	17
16.9	حكنة	43	17.7	الناحية والسورة	18
13.2	شاطي الجدر	44	11.1	عين حياوي	19
14.5	وادي الهلثة	45	7.3	تهاره	20
24.5	الحسك	46	19.3	طوية	21
16.3	تل هويش	47	8.5	سبيسيانه	22
15.8	احمد المطلق	48	12.2	سنوقة	23
14.8	اسديرة وسطى	49	18.4	اكرح تحتاني	24
21.1	اسديرة سفلى	50	8.9	ام قهوه	25

جدول (5) التوزيع النسبي لمعدلات الفقر في قضاء الشرجاء لعام 2020

المستويات	معدل الفقر	عدد المقاطعات	%
الأول	11.5 % فأقل	4 مقاطعات	8
الثاني	11.6 – 15.8 %	16 مقاطعة	32
الثالث	15.9 – 20.1 %	22 مقاطعة	44
الرابع	20.2 – 24.4 %	5 مقاطعات	10
الخامس	24.5 % فأكثر	3 مقاطعات	6
المجموع		50 مقاطعة	100%

المصدر:- بالاعتماد على بيانات (جدول 4)

الشكل (2): التوزيع النسبي لمعدلات الفقر في قضاء الشرجاء لعام 2020



المستوى الأول: -

ويشمل المقاطعات ذات معدلات الفقر المنخفضة جداً، وبمعدل 11.5 % فأقل ويضم أربعة مقاطعات وهي مقاطعة عين حياوي 11.1%، ومقاطعة سبسيان 8.5%، ومقاطعة ام قهوه 8.9%، مقاطعة تهاه 7.35% وتمثل 8% من مجموع المقاطعات، وذلك لكونها تقع في مقاطعة بعيدة، وطبيعة سطحها لا يصلح للزراعة الدائمة وقلة مواردها.

المستوى الثاني:.

ويشمل المقاطعات ذات معدلات الفقر المنخفضة وبمعدل تراوح بين 11.6% - 15.8 % ويضم 16 مقاطعة تمثل 35% من مجموع المقاطعات في القضاء (جدول 4).

المستوى الثالث:.

ويشمل المقاطعات ذات معدلات الفقر المتوسطة وتتراوح بين 15.9 - 20.11 % ويضم 22 مقاطعة، وتمثل 44% من مجموع المقاطعات، من هذه المقاطعات (حوريه حاوي) (جرناف الشرقي)، (وبعاجة الجزيرة)، (جرناف شرقي 6)، (الخصم الحاوي)، (خصم الجزيرة).

المستوى الرابع:-

ويشمل المقاطعات ذات معدلات الفقر المرتفعة وتتراوح بين 20.2 - 24.4 % وتضم خمسة مقاطعات تمثل 10% من مجموع المقاطعات، وهي (خضرانية حاوي 20.4 %)، (حوريه الجزيرة 20.4%)، (الرمضانية 20.7 %)، (بيدليج 21.8 %)، (اسديرة سفلى 21.1%).

المستوى الخامس:-

ويضم المقاطعات ذات معدلات الفقر المرتفعة جداً، وبمعدل بالنسبة 24.5% فأكثر وتضم مقاطعات هي (هيجل فوقاني 28.1 %)، (الحسك 24.5 %)، (مقاطعة محا 25.6%)

المتغيرات المؤثرة على ظاهرة الفقر في قضاء الشرجاط لعام 2020:-

يعد الفقر ظاهرة إنسانية متعددة الجوانب، ومن القضايا المهمة التي تراعي صناع القرار في كل بلدان العالم، لما لتلك الظاهرة من انعكاسات على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للسكان، وقد اعتمدت كثير من الدراسات المتعلقة بقضايا الفقر في تقديرها لحدود الفقر على الدخل اللازم للحصول على الحد الأدنى من اساسيات العيش يد فقراء، وهنالك خصائص أخرى من شأنها ان تؤثر بصورة مباشرة او غير مباشرة على مستوى الدخل وبالتالي تؤثر في مستوى الفقر ومنها سوق العمل، التنمية الريفية، التعلم، البطالة، مستوى السكن، إضافة الى مكونات البنى التحتية.

ومن اهم المتغيرات التي تساهم في انتاج الفقر في القضاء هي

1- معدلات البطالة:

بلغت معدلات البطالة في قضاء الشرجاط لعام 2020 24.1% من مجموع القوى العاملة في القضاء، تتباين بين الحضر والريف (جدول 6) اذ بلغت في الحضر 22.5% مقابل 24.9، وذلك للظروف الصعبة التي يعيشها سكان الريف وانخفاض المردود الاقتصادي للزراعة مع انخفاض معدلات التنمية الريفية، اذ ان كثير من السكان ينفقون على شراء المياه الصالحة للشرب والكهرباء بصورة تغذية الحضر.

جدول (6)

معدلات البطالة في قضاء الشرجاط بحسب البيئة والنوع لعام 2020 ⁽¹¹⁾

البيئة	حضر			ريف			مجموع	
	قوى عاملة	عاطلين	%	قوى عاملة	عاطلين	%	قوى عاملة	عاطلين
الحضر	20803	5103	24.5	7132	1176	16.5	27925	6279
الريف	49209	14220	28.9	10700	971	6.3	59909	14891
المجموع	70012	19323	27.6	17832	1847	10.4	87844	21170

المصدر : وزارة التخطيط ، دائرة إحصاء صلاح الدين ، العاطلين عن العمل في محافظة صلاح الدين، حسب الوحدات الإدارية والنسب والنوع لعام 2020،

فيما ارتفعت معدلات البطالة للذكور بلغت 27.2 % من مجموع القوى العاملة، وهي في الريف تفوق الحضر بلغت 28.9 % للريف مقابل 24.5% للحضر اما بالنسبة لبطالة الاناث فبلغت 10.4% وهي في الحضر اكبر من الريف بلغت 16.5 % للحضر مقابل 6.3% للريف.

ومن خلال ما تقدم، فاذا ما تم إيجاد فرص عمل لهؤلاء العاطلين وكل عاطل يعيل اسرة لانخفاض معدلات الفقر في القضاء الى اكثر من 50% من مجموعهم، وذلك لكون ارتفاع معدلاتها يعد من اهم المتغيرات المؤثرة على معدلات الفقر⁽¹²⁾.

اضافة لوجود حوالي اكثر من 5688 اسرة تستلم رواتب الرعاية الاجتماعية في القضاء لكونهم عاطلين عن العمل، ويستلمون رواتب لا ترفع من مستواهم المعيشي وترفع من خط الفقر⁽¹³⁾.

2- معدلات الامية والفقر في قضاء الشرقاط:

تعد الامية والفقر من الآفات الخطيرة التي تفتك بالمجتمع فتعرقل مسيرتها عن الالتحاق بركب التطور والتقدم الذي تفرضه متغيرات العصر، وسواء كانت الأمية والفقر سبباً او مسبباً، منها يصبان في بودة التخلف فيمكن اعتبار الفقر الامية مما ينتجه وسبباً فكلاهما يقودان الى الاخر، ومن خلال معطيات الجدول (7) الذي يبين مجموع الأمية في القضاء اذ بلغ عدد الأميين 36072 امياً لعام 2020 وبمعدل 16.2% من مجموع السكان بعمر 10 سنوات فما فوق، وهو دون المعدل لعام 2014 والبالغين 20.6%⁽¹⁴⁾.

وذلك لكون اغلب العاملين من هذا المستوى يتقاضون دخلاً شهرياً منخفضاً قياساً بالمستويات التعليمية الأخرى، وهنالك تباين بحسب البيئة اذ يرتفع المعدل في الريف وبلغ 17.8% مقابل 11.6% للحضر وبالنسبة للنوع اذ ترتفع معدلات الامية لدى الاناث وبلغت 21.1% مقابل 7.1% للذكور.

جدول (7) معدلات الامية حسب البيئة والنوع في قضاء الشرجاء لعام 2020⁽¹⁵⁾

البيئة	ذكور			اناث			مجموع	
	السكان	اميين	%	السكان	اميين	%	السكان	اميين
الحضر	27254	1172	4.3	31085	5593	17.9	85339	6765
الريف	85193	6730	7.9	79036	22577	28.5	164329	29307
المجموع	112447	7902	7.1	110221	23170	21.1	222668	36072

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، بيانات عن التركيب التعليمي لسكان محافظة صلاح الدين ،
للعام 2020 ، بيانات غير منشورة

ثالثاً:- خصائص المسكن ومعدلات الفقر في قضاء الشرجاء:

يعد المسكن مؤشر هاماً للمستوى الاقتصادي للسكان والذي بدوره يؤثر في مستويات الفقر من حيث ارتفاع معدلاته او انخفاضها، وبعد نوعية المسكن وعدد الغرف والمساحة وخصائصه الأخرى من الملكية هي انعكاس للواقع الاقتصادي للأسرة، وبالتالي فهي مؤشر لقياس مستويات الفقر بين السكان⁽¹⁶⁾.

جدول (8) التوزيع العددي والنسبي السكاني بحسب الملكية لعام 2020

البيئة	ملك	ايجار	بيوت طين كرفانات	عشوائيات	مجموع
حضر عدد	10423	1173	290	206	12092
%	86.2	9.7	2.4	1.7	100%
ريف عدد	26056	1575	5923	685	34239
%	76.1	4.6	17.3	2	100%
مجموع عدد	36479	2748	6213	891	46331
%	78.7	5.9	13.5	1.9	100%

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، بيانات عن التركيب التعليمي لسكان محافظة صلاح الدين ،
للعام 2020 ، بيانات غير منشورة

اذ بلغ عدد الوحدات السكنية على مستوى ملك (36479) وحده سكنية وتمثل 78.7%

من مجموعها، وهي في الحضر اكبر من الريف وبلغت 86.2% للحضر مقابل 76.1% للريف، اما الوحدات السكنية المستأجرة بلغت 2748 وحدة سكنية وتمثل 5.9% من مجموعها وتمثل 9.7% للحضر مقابل 4.6% للريف، وكل الوحدات السكنية المثبتة بالطبن ذكر واناث او اكواخ فبلغت 6203 وحدة سكنية تمثل 13.5% من مجموعها وهي في الريف اكبر بواقع 17.3% من مجموع الوحدات السكنية من الريف. اما عدد الاسر التي تسكن في العشوائيات فبلغت 891 وحدة سكنية وتمثل 1.9% من مجموعها في الريف اكبر وتمثل 685 وحدة سكنية وتمثل 2% من مجموعها مقابل 1.7% للحضر.

وبالتالي فإن هذه الوحدات السكنية تعطى انطباعاً مؤثر على رفع معدلات الفقر في القضاء، إضافة الى خصائص أخرى كمتوسط احجام الاسرى في القضاء او امتلاك لخدمات والسلع المعمرة في المسكن، وأوجه الاتفاق على الحاجات المجال لذكرها في هذا البحث.

الاستنتاجات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات:

- 1- بلغ عدد السكان الفقراء في قضاء الشرقاط لعام 2020 39246 فقيراً ويمثل 14.1% من مجموع سكانه، في الحضر 14888 فقير ويمثل 37.9% مقابل 24758 فقير في الريف ويمثل 62.2% من مجموعهم.
- 2- بلغ عدد السكان الذكور الفقراء 25361 فقير وتمثل 64.6% من مجموعهم مقابل 13885 فقير من الاناث وتمثل 35.4% من مجموعهم.
- 3- بلغ معدل الفقر في قضاء الشرقاط لعام 2020 14.1% من مجموع السكان، وترتفع في المناطق الحضرية وبلغت 20.5% مقابل 12.1% للمقاطعة الرئيسية.
- 4- بلغت معدلات الفقر للسكان الذكور 18.1% من مجموع السكان الذكور وبلغت 24.9% للذكور في الحضر مقابل 15.6% للريف، اما المعدلات الفقر في للسكان الاناث فبلغت 10.1% في الحضر 15.9% في الريف.

5- من اهم المتغيرات المؤثرة على الفقر في القضاء هي معدلات البطالة والتي بلغت 24.1% من مجموع القوى العاملة، ومعدلات الامية البالغة 16.2% من مجموع السكان يمر اضراب في فدعه، والحالة السكنية، اذ بلغت عدد الاسر التي تسكن في ايجار او بيوت طين او كرفانات او عشوائيات 21.3% اي خمس عدد الاسر.

ثانياً: المقترحات:.

- 1- تشكيل مجلس محلي في قضاء الشرقاط يقع على عاتقة وضع الخطط والسياسات لتنفيذ المشاريع التنموية وخاصة المقاطعات ذات معدلات الفقر المرتفعة جداً.
- 2- التأكد على التنمية الريفية، والاهتمام بالقطاع الزراعي والعاملين وذلك لكون السكان الريف في قضاء الشرقاط، يحتل نسبة عالية تعمل تصل الى ثلاثة ارباع السكان.
- 3- إيجاد فرص عمل للسكان العاطلين في قضاء الشرقاط ومن خلال ذلك ستتناقص معدلات الفقر في القضاء.
- 4- دراسة الواقع السكني وتوزيع قطع أراض سكنية للسكان وخاصة الاسر التي لا تمتلك لأنها احد المتغيرات المؤثرة على الفقر.
- 5- زيادة عدد الاسر المشمولة بالرعاية الاجتماعية والعاطلين مع زيادة الراتب لهم للتخفيف من كاهل الفقر.
- 6- وضع خطة لخفض معدلات الامية القضاء وخاصة امية النساء لأنها احدى العوامل المؤثرة في الفقر.

ملحق(1)

اعداد السكان الفقراء في قضاء بحسب المقاطعة لعام 2019

ت	اسم المقاطعة	عدد السكان 2019	عدد السكان الفقراء	ت	اسم المقاطعة	عدد السكان 2019	عدد السكان الفقراء
1	حورية حاوي	5482	956	26	خربة طلب	59	8
2	خضرانية حاوي	14963	3111	27	تل الهوى	392	76
3	خضرانية جزيرة	133	19	28	تل الصيد	264	37
4	جرناف شرقي	4917	891	29	سيحة عثمان	1109	181
5	حورية الجزيرة	16211	3313	30	غدير الشوك	357	69
6	بعاجة الجزيرة	822	165	31	تل القارة	546	87
7	محا	43	11	32	الطالعة	2431	361
8	جرناف شرقي /6	17108	3401	33	هيجل كبير	12593	1914
9	الخصم حاوي	4069	721	34	هيجل فوقاني	5027	823
10	الرمضانية	796	195	35	النوجة		
11	الخصم الجزيرة	9049	1412	36	اكنيطرة	1093	193
12	الامسحلي	6083	988	37	هيجل صغير	5588	938
13	اجميلة الجزيرة	6108	1111	38	عويجلية	10163	1732
14	بيدليج	14271	3111	39	السفينة	5392	722
15	تلول الباج	6333	1001	40	كنعوص سفلى	5961	779
16	جزيرة الشرفا	3599	590	41	كنعوص عليا	4337	847
17	سحل المضيف	1581	228	42	اسديرة عليا	12163	1909
18	الناحية والسورة	1463	211	43	حكنة	2104	356
19	عين حياوي	988	175	44	شاطي الجدر	4318	569
20	تهاره	48	3	45	وادي اللينة	83	12
21	طوبينة	119	23	46	الحسك	265	65
22	سبيسيانه	47	4	47	تل هويش	98	16
23	سنوقة	49	6	48	احمد المطلق	57	9
24	اكرح تحتاني	396	73	49	اسديرة وسطى	22181	3288
25	ام قهوة	56	5	50	اسديرة سفلى	11893	2511
المجموع						222988	39246

الهوامش

- (1) سلطان سعيد فاضل مطلق الجبوري، تحليل مكاني لتباين تركيب السكان في قضاء الشرقاط، 1977 - 2012، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل، 2014، ص 15.
- (2) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية لعام 2019، جدول 12، ص 53.
- (3) هبة الليثي، تحديات قياس القفز في منطقة الاسكو، الامم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا، وقائع اجتماعي الجزاء حول قياس الفقر، 2009، ص 38.
- (4) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، احصاءات عن الفقر في العراق لعام 2020، ص 32.
- (5) مد الله عبدالله محسن الجبوري، مدينة الشرقاط دراسة في جغرافية الحضر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل، 1989، ص 9.
- (6) وزارة التخطيط، دائرة إحصاء صلاح الدين، قسم إحصاء الشرقاط، بيانات عن معدلات الفقر في قضاء الشرقاط لعام 2020، بيانات غير منشورة.
- (7) المصدر نفسه.
- (8) أحمد محمد سلطان اللهبي، التباين المكاني للمستوى المعيشة لسكان محافظة صلاح الدين، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة تكريت، 2021، ص 62.
- (9) وزارة التخطيط، دائرة إحصاء صلاح الدين، قسم إحصاء الشرقاط، بيانات عن معدلات الفقر في قضاء الشرقاط لعام 2020، بيانات غير منشورة.
- (10) المصدر نفسه.
- (11) وزارة التخطيط، دائرة إحصاء صلاح الدين / العاطلين في محافظة صلاح الدين بحسب الوحدات الإدارية والتصنيف النوع لعام 2020، جدول 8، ص 92.
- (12) محمد جاسم محمد، الفقر وعلاقته بخصائص السكان في العراق، اطروحة دكتوراه، كلية الشريعة ابن رشد، جامعة بغداد، 2017، ص 012.
- (13) وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، دائرة رعاية محافظ صلاح الدين، عدد المشمولين من العاطلين في قضاء الشرقاط لعام 2020، ص 32.
- (14) دائرة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، نسبة السكان، بيانات غير منشورة لعام 2014.
- (15) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، بيانات عن التركيب التعليمي لسكان محافظة صلاح الدين بحسب

الوحده والبيئة والنوع لعام 2020، غير منشور.

(16) نجم عبدالله أحمد، السكان وعلاقته بالسكن في محافظة صلاح الدين، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة تكريت، 2005، ص 92.

المصادر باللغة الإنكليزية

Sultan Saeed Fadhil Mutlaq Al- Jubory, *A Geographical Analysis for the Variation of Population Structure in Al- Sharqat District, 1977- 2012*, PHD Thesis , college of education for human sciences, Mosul university, 2014, p 15.

Ministry of Planning and Development Cooperation, the Central Organization for Statistics, the annual set of statistics for 2019, table 12, p 53.

Hiba Al- Laithy, Challenges of Measuring Poverty in Escwa Region, UN, The Economic and social and Committee of Western Asia, Data from the meetings on measuring poverty, 2009 p 38.

Ministry of Planning , the central Organization of Statistics and IT, Statistics of poverty in Iraq for the year 2020, 32.

Maddallah Abdullah Mohsin AL- Jubory, *The City of Sharqat, a Study of the Geography of Urbanization*, an MSc thesis, college of education, Mosul university, 1989, p 9.

Ministry of Planning, Salahuddin Department of Statistics, Al- Sharqat section, data of poverty levels in Al- Sharqat district for the year 2020, unpublished data.

Ahmad Muhammad Sultan Al- Luhaiby, *Geographical Variation of the Level of Living in Salahuddin Governorate*, PHD thesis, 2021, p 62

Ministry of Planning, Salahuddin Department of Statistics/ the unemployed in Salahuddin governorate according to the administrative units and the typical classification for 2020, table 8, p 92.

Muhammad Jasim Muhammad , *Poverty and its Relatedness to Population Characteristics in Iraq*, PHD thesis , Ibn Rush college of Shari'aa, Baghdad university, 2017, p 012.

Ministry of Labour and social affairs, Salahuddin welfare department, Number of included unemployed in Sharqat district for 2020, p 32

Department of planning and human cooperation, the Central Organization of Statistics, population rates, unpublished data of 2014

Ministry of planning and Development Cooperation, data of educational structure of the population of Salahuddin governorate according to the unit, environment and type for the year 2020, unpublished.

Najm Abdullah Ahmad, Population and its Relatedness to Habitation in Salahuddin Governorate, PHD thesis, college of education, Tikrit University, 2005, p 52.